

في

نظم الأسماء الحسنى

نظم

أبي اليمان عدنان بن حسين المصقري

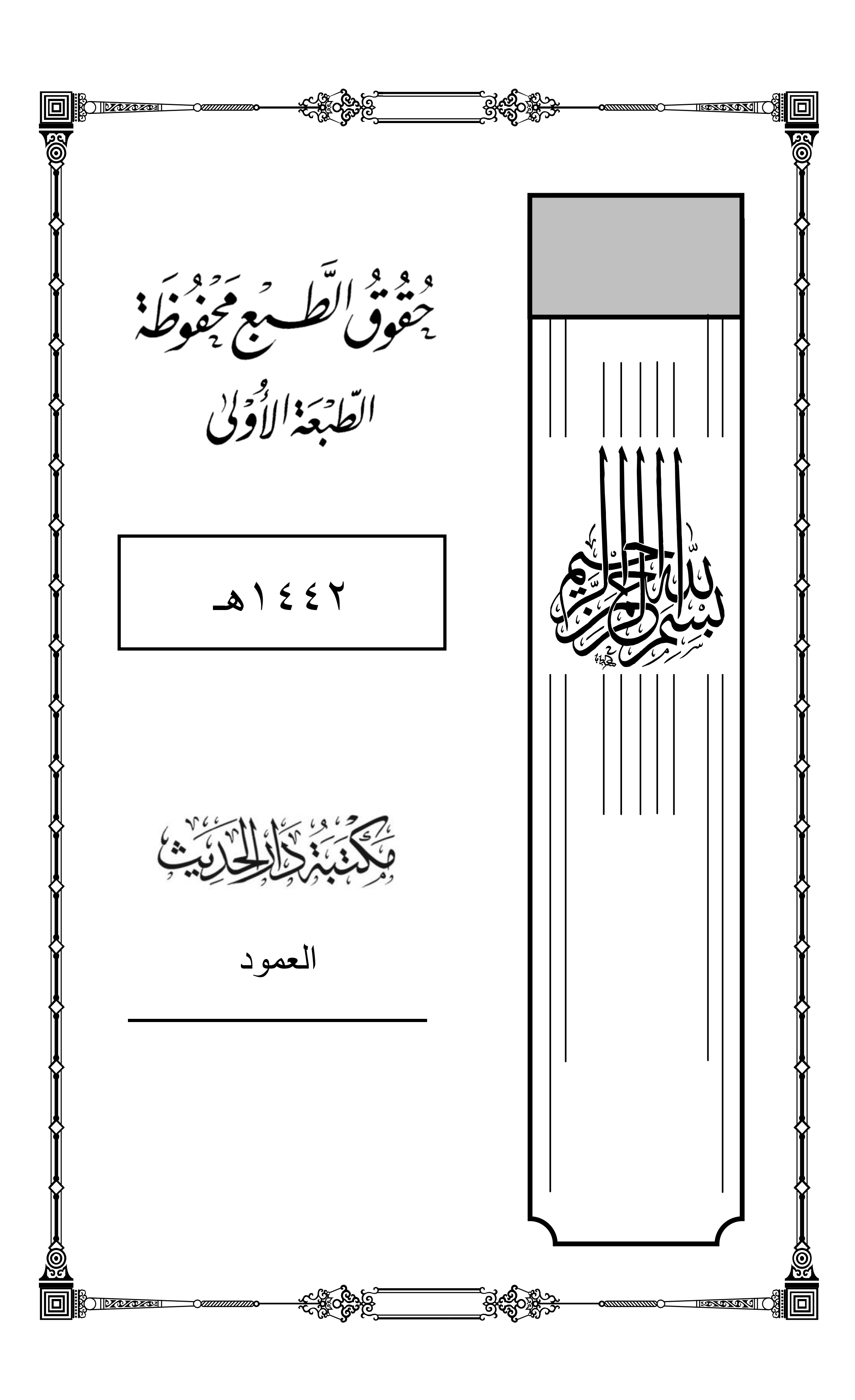
تقديم وتقريظ

العلامة الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري

حفظه الله وسدده

مكتبة دار الحديث

بدار الحديث/ بالعمود



الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ

مكتبة دار الحديث

العمود

مقدمة الشيخ العلامة يحيى بن علي الحجوري حفظه الله

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أحسن وأجاد أخونا الشيخ عدنان المصقري حفظه الله بنظم ما ذكرته في رسالتي المبادئ المفيدة من الأسماء الحسنى الثابتة لله عز وجل لا على سبيل الحصر فإنها غير محصورة بعدد معلوم لنا.

فجزاه الله خيراً ونفع به.

كتبه: يحيى بن علي الحجوري

٣ شعبان ١٤٤٢هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الكريم الوهاب، والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله والأصحاب.

وبعد:

فقد طلب مني بعض الأحباب، نظم أسماء الله الحسنى التي ذكرها شيخنا يحيى في رسالته المفيدة المبادئ المفيدة، تقريبًا للمعنى وتسهيلًا للطلاب، فبادرت بالجواب، مستعينا بالملك الوهاب، فيسر الله ذلك بفضله ومنته، وقد ذكرت بعض القواعد والفوائد في الباب.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمئاب، والحمد لله.

كتبه أبو اليمان

دار الحديث بالعمود في شعبان ١٤٤٢هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

١ . بـــــــدَأتُ بِبِسْـــــــــمِ اللهِ واللهَ أَحْمَـــــــــــدُ

هــــو الله فَـــوْقَ العــــرش ربٌ مُـــــــمَجَّدُ

٢ . وَأَشْـــــــــــــهَدُ أَنَّ اللهَ رَبِّي ولـــــــــــــيس لي

ســـواه هـــو الْأَعْـــلَى لَـــهُ الْـــخَلْقُ يَعْبُـــدُوا

٣ . وَأَشْـــــــــهَدُ بِـــــــالْإِقْرارِ أَنَّ نَبِيَّنَـــــــــا

رَسُــــولٌ مِـــــنَ اللهِ الْعَظِـــــيمِ مُـــــــحَمَّدُ

٤ . فَصَـــــــــلَّى عَلَيْـــــــهِ اللهُ ربي وآلـــــــــه

وَصَــلَّى عَــلَى الأَصْــحَابِ هــم خَــيْرُ مَــنْ هُــدُوا

باب أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة

٥. وَنُـــــــــــؤْمِنُ أَنَّ اللهَ لَا رَبّ غَــــــــــــيْرُهُ
إِلَـــــــهٌ عَظِـــــــيمٌ فاسْــــــأَلُوه ووَحِّـــــــدُوا

٦. سَـــــــلَامٌ وَقُـــــــدُّوسٌ مُهَـــــــيْمِنُ آخـــــــرٌ
وَأَوَّلُ مِـــــــنْ قَبْـــــــلِ الْخَلَائِـــــــق تُوجَـــــــدُ

٧. هُـــــوَ الْحَـــــيُّ وَالْقَيُّـــــومُ جَـــــلَّ مَلِيكُنَـــــا
هُــــــوَ الْـــــبَرُّ وَالـــــرَّحْمَنُ أَوَّلُ وَاحِـــــــدُ

٨. سَـــمِيعٌ بَصِـــيرٌ قَـــادِرٌ جـــل ذو الغنـــى

عَلِـــــــيمٌ حَلِـــــــيمٌ رَازِقٌ متَـــــــوَدِّدُ

٩. هُـــو المُـــؤمِنُ الخَـــلّاقُ هـــادٍ مصـــورٌ

ومقتـــــدرٌ جَـــلَّ المجيـــدُ المُمَجّـــدُ

١٠. عَـــلِيٌّ عَظِـــيمٌ شَـــاكِرٌ جَـــلَّ رَبُّنَـــا

شَـــكُورٌ حَلِـــيمٌ غَـــافِرٌ لِـــمَنْ اهْتَـــدُوا

١١. كَـــرِيمٌ قَرِيـــبٌ والمُجِيـــبُ وَأَكْـــرَمُ

لَطِيـــفٌ وَمَـــوْلَىً لِلَّـــذِينَ تَعَبَّـــدُوا

١٢. رَقِيـــبٌ شَـــهِيدٌ عَالِـــمٌ جـــل ربنـــا

نَصِـــــيرٌ وَلِيٌّ لِلتقـــــيِّ يُسَـــــانِدُ

١٣. كَبِـــيرٌ حَمِيـــدٌ مَالِـــكُ مَلـــكٌ كـــذا
إِلَـــهٌ قَـــوِيٌّ بالجلالـــة أفـــردوا

١٤. وَخَـــيْرٌ حَفِـــيظٍ حَـــافِظ كَـــانَ خالقًـــا
لَـــهُ صَـــمَدٌ كُـــلُّ الْخَلَائِـــقِ تَصْـــمُدُ

١٥. هُـــوَ النُّـــورُ وَالْأَعْـــلَى هُـــوَ الْقَـــاهِرُ الْعَفُـــوْ
هُـــوَ الْحَـــاكِمُ اللهُ الَّـــذِي لَـــيْسَ يُجْحَـــدُ

١٦. هُـــوَ الْوَاسِـــعُ الْعَـــلَّامُ وَارِث حَسْـــبنَا
غَنِـــيٌّ كَفِيـــلٌ طَيِّـــبٌ ذَاكَ وَارِدُ

١٧. هُـــوَ الْقَـــابِضُ السُّـــبُّوحُ بَاسِـــطٌ رَازِق

رَفِيـــــقٌ قَـــــدِيرٌ فَاعْبُـــــدُوهُ وَوَحِّـــــدُوا

١٨. هُـــــوَ الله وَالْفَتَّـــــاحُ غَـــــافِرُ ذَنْبِنَـــــا

رَؤُوفٌ وَوهَّـــــاب يغيـــــث ويَمـــــدُدُ

١٩. هُـــوَ الْحَكَـــمُ الشَّـــافِي وَمُعْطِـــي عِبَـــادِهِ

مُقَـــــدِّمُ والْـــــوِتْرُ السَـــــتِيرُ فمَجِّـــــدُوا

٢٠. هُـــــوَ الله مَنَّـــــانٌ جَمِيـــــلٌ مُـــــؤَخِرٌ

طَبِـــيبٌ وَدَيَّـــانٌ هُوَ الله سَـــــــيِّدُ

٢١. هُـــوَ الـــرَبُّ وَالْجَبَّـــارُ خَـــالِقُ بَـــارِئٌ

عَزِيـــزٌ حَكِـــيمٌ ظَـــاهِرٌ فَلَـــهُ اسْـــجُدُوا

٢٢. هــــو المتعَـــالِ البَـــاطِنُ الحــــقُ ربُنـــا

غفـــــورٌ وغفـــــارٌ ودودٌ لمـــــن هُــــدوا

٢٣. هـــو المســـتعانُ الحــــيُّ قهَّـــارُ نـــاصرٌ

حَســـيبٌ وكيـــلٌ بـــاطنٌ لـــيسَ يُجحَـــدُ

٢٣. وسَـــــمَّهِ تَـــوابٌ خَبـــيرٌ مُســـــعِرٌ

مُحـــيطٌ ورزاقٌ عـــلى الخـــيرِ يحُمَـــدُوا

٢٤. مَتـــــينٌ مُبـــــينٌ والمَقيـــــتُ إلهُنـــــا

بأَســـــمائه فـــادعوا الإلـــــه وَمجِّـــــدُوا

قواعد في الأسماء والصفات

٢١. لَـــهُ نُثْبِـــتُ الْأَسْـــمَاءَ مِـــنْ دُونِ حيـــدَةٍ
وَنُثْبِـــــتُ أَوْصَـــــافَ الْإِلَـــــهِ وَنَحْمَـــــدُ

٢٢. أَلَا خَـــــابَ مَـــــنْ للهِ أَوَّلَ وَصْـــــفَهُ
وَعَطَّـــلَ مَـــا فِي الْـــوَحْيِ قَـــدْ جَـــاءَ يُسْـــنَدُ

٢٣. وَمَـــنْ مَثَّـــلَ الـــرَّحْمَنَ بِالْـــخَلْقِ جَهْـــرَةً
فَـــذَاكَ أَخُو التَّمْثِـــيلِ لِلْحـــقِّ يَجْحـــدُ

٢٤ لَـــهُ الْحُسْـــنُ فِي أَسْـــمَائِهِ ثُـــمَّ وَصْـــفِهِ
وَلَا حَـــصْرَ فِيهَـــا ذَلِـــكَ الْقَـــوْلَ فَـــارْدُدُوا

٢٥. وَأَوْصَـــــــافَهُ سُـــــــبْحَانَهُ لَا نَرُدُّهَــــــا
بِتَأْوِيلِهَــــــا كَــــــالْقَوْلِ مِمَّــــــنْ تَمَــــــرَّدُوا

٢٦. فمنهـــــا صِـــــفاتٌ لازِمـــــاتٌ بذاتـــــه
ومـــــا يتعـــــدى للخلائـــــقِ فاعـــــددُوا

٢٧. ومنهـــا صـــفاتٌ الـــذاتِ والفعـــلِ تلكـــمُ
بنقـــــلٍ وعقـــــلٍ كـــــل ذا فيـــــهِ واردُ

٢٨. ومـــا يتعـــدى قـــد يكـــون لخلقـــهِ
جميعًـــا وقـــد تُهـــدى لمـــن كـــان يعبـــدُ

٢٩. ومـــا يتعـــدى فـــالجزاء بقـــدره
وذاك عـــــلى قـــــدرِ الهدايـــــةِ يـــــوردُ

اعتقاد علو الله تعالى

٣٠. نَقُــولُ اسْــتَوَى حَقــاًّ عَــلَى الْعَــرْشِ رَبّنَــا
كَــمَا قَــالَ رَبِّي فِي الْكِتَــابِ مُجَــوَّدُ

٣١. خِلَافًــا لِــجَهْمٍ زَادَ حَرْفــاً بِبَغْيِــهِ
كَــمَا زَادَهُ مَــنْ قَبْــلُ مِمَّــنْ تَهَــوَّدُوا

٣٢. وَمَــنْ قَــالَ إِنَّ اللهَ فِي كُــلِّ بُقْعَــةٍ
كَــمَا قَــالَ زِنــدِيقٌ فَكُفْــرٌ مُؤَكَّــدُ

٣٣. فَــذُو الْعَــرْشِ مَــعْ خَلْــقٍ بِعِلْــمٍ وَرُؤْيَــةٍ
وَسَــمْعٍ وفَــوقَ العَــرش جَــلَّ الْمُمَجَّــدُ

كلام الله تعالى صفة له

٣٤. وَإِنَّ كَـــــلَامَ اللهِ حَـــــقٌّ بِصَـــــوْتِهِ
وَنَتْلُـــــوهُ نُطْقـــــاً بِاللِّسَـــــانِ نُجَـــــوِّدُ

٣٥. وَلَـــيْسَ بِمَخْلُـــوقٍ وَحَاشَـــا فَإِنَّـــهُ
كَـــلَامُ الَّـــذِي يَهْـــدِي الْعِبَـــادَ لِيَهْتَـــدُوا

٣٦. وَمَـــنْ قَـــالَ مَخْلُـــوقٌ كَجَهْـــمٍ وَغَـــيْرِهِ
أَلَا ضَـــلَّ مَـــنْ رَدَّ الصِّـــفَاتِ وَأَلْحَـــدُوا

٣٧. وَقَـــالَ ابْـــنُ كُـــلَّابٍ كَـــذا أَشْـــعَرِيُّهُمْ
بِمَعْنَـــاهُ لَا صَـــوْتٌ وَبِـــالْحَرْفِ يَجْحَـــدُ

٣٨. وَقَـــالَ ابْـــنُ كَـــرَّام وَلَـــيْسَ بِمُهْتَـــدٍ
بِـــأَنَّ كَـــلَامَ الْحَـــقِّ فِي الـــنَّفْسِ حَـــدَّدُوا

٣٩. وَقَـــالَ ابْـــنُ سَـــلَّام بِـــأَنَّ كَلَامَـــهُ
حُـــرُوفٌ وَأَصْـــوَاتٌ بِـــذَاتٍ تُقَيَّـــدُ

٤٠. وَطَـــائِيُّ أَصْـــحَابِ الْوُجُـــودِ يَقُـــولُ مَـــا
هُنَـــــاكَ كَـــــلَامٌ غَـــــيْرُهُ يَـــــتَرَدَّدُ

٤١. وَلله حَمْـــــدِي والصَـــــلاة مكمـــــلًا
عَـــلَى مـــن حبـــاه الله دومًـــا وأزيـــدُ

❀❀❀

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

المحتويات